

اتفق الفقهاء على أن من أنكر القرآن أو حرف منه أو أهانه فهو كافر مرتد عن الإسلام

قال الإمام النووي رحمة الله في كتابه التبيان في آداب حملة القرآن

"أجمع المسلمين على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق وتنزيهه وصيانته وأجمعوا على أن من جحد منه حرفاً مما أجمع عليه أو زاد حرفاً لم يقرأ به أحد وهو عالم بذلك فهو كافر قال الإمام الحافظ أبو الفضل القاضي عياض رحمة الله أعلم أن من استخف بالقرآن أو المصحف أو بشيء منه أو سبّهما أو جحد حرفاً منه أو كذب بشيء مما صرّح به فيه من حكم أو خبر أو أثبت ما نفاه أو نفي ما أثبته وهو عالم بذلك أو يشك في شيء من ذلك فهو كافر بإجماع المسلمين وكذلك إذا جحد التوراة وأكتب الله المنزلة أو كفر بها أو سبّها أو استخف بها فهو كافر

تتبّه: وقد أجمع المسلمون على أن القرآن المكتوب في الأقطار المكتوب في الصحف الذي بأيدي المسلمين مما جمعته الدفاتر من أول الحمد لله رب العالمين إلى آخر قل أعود برب الناس كلام الله ووجهه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم : وأن جميع ما فيه حق وأن من نقص منه حرفاً فاقصدوا بذلك أو بدلـه بحرف آخر مكانـه أو زادـه فيه حرفاً مما لم يشتمـل عليه المصحف الذي وقعـ فيه الإجماع وأجمعـ على أنه ليس بقرآنـ عـاماً لـكل هـذا فهو كافـر قال أبو عثمان بن الحـداء جميعـ أهل التوحـيد متفقـون على أن الجـد بـحرف من القرـآن كـفر وقد اتفـقـ فـقهـاء بـغـدـاد عـلى استـتابـة ابن شـنبـوذـ المـقـرىـ أحدـ آئـةـ المـقـرـنـينـ المتـصـدـرـينـ بـهـاـ معـ ابنـ مجـاهـدـ لـقـراءـتـهـ وإـقـرـائـهـ بـشـوـاـذـ مـاـ لـيـسـ فـيـ المـصـحـفـ وـعـدـواـ عـلـيـهـ لـرـجـوعـ عـنـهـ وـالـتـوـبـةـ سـجـلاـ أـشـهـدـواـ فـيـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ مـجـلسـ الـوـزـيرـ أـبـيـ بـنـ مـقـلـةـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـعـشـرـينـ وـثـلـثـانـةـ وـأـفـتـىـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ زـيـدـ فـيـمـنـ قـالـ لـصـبـيـ لـعـنـ اللـهـ مـعـلـمـكـ وـمـاـ عـلـمـكـ قـالـ أـرـدـتـ سـوـءـ الـأـدـبـ وـلـمـ أـرـدـ الـقـرـآنـ قـالـ يـؤـدـبـ الـقـائلـ قـالـ وـأـمـاـ مـنـ لـعـنـ الـمـصـحـفـ فـإـنـهـ يـقـتـلـ هـذـاـ آخـرـ كـلامـ القـاضـيـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ " "